

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فولى عنان بن مغامس بن رميثة مكانه .

ثم لحق علي بن عجلان بالأبواب السلطانية بمصر فولاه الظاهر برقوق سنة تسع وثمانين وسبعمئة شريكا لعنان وسار مع أمير الركب إلى مكة فهرب عنان ودخل علي بن عجلان مكة فاستقل بإمارتها ثم وفد علي بن عجلان على السلطان بمصر سنة أربع وتسعين فأفردته بالإمارة وأنزل عنان بن مغامس عنده وأحسن إليه ثم اعتقله بعد ذلك وبقي علي بن عجلان في إمارة مكة حتى قتل ببطن مر في سنة سبع وتسعين وسبعمئة .

فولى السلطان ابن أخيه حسن بن أحمد مكانه واستبد بإمرة مكة وهو بها الى هذا العهد وهو حسن بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عباد بن أبي الكرام بن موسى الجون بن عباد بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب هـ .

الطرف السابع في ترتيب مكة المشرفة وفيه جملتان .

الجملة الأولى فيما هو بحاضرتها .

أما معاملاتها فعلى ما تقدم في الديار المصرية والبلاد الشامية من المعاملة بالدنانير والدراهم النقرة وصنحتها في ذلك كصنجة الديار المصرية ويعبر عن الدرهم النقرة فيها بالكامل نسبة الى الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب صاحب مصر وعندهم درهم آخر من فضة خالصة مربع الشكل زنته نحو نصف ثم نقص حتى صار نحو سدس يعبرون عنه بالمسعودي نسبة الى الملك المسعود صاحب اليمن وهو في المعاملة بثلاثي درهم كامل